حاصل من لفظ المضاف مع قطع النظر عن الاضافة فتكون لغوا
لا يقال هي مفيدة للتخفيف بحذف التنوين فلا تكون
لغوا لانا نقول ترك الاضافة بالكلية اخف لان فيها حذف
كلمة تامة وهذا التعليل يقتضي امتناع ذكر المرادف الاخر
او المساوي الاخر على وجه الاتباع ايضا وليس كذلك افاده
سم ان يراد بالاول اخ هذا اذا كان الحكم مناسبا للمسمي
فان كان مناسبا للاسم كان الامر بالعكس نحو كنيت سعيد
كرز واعلم ان هذه الاضافة بهذا التاويل على معنى لام الاختصاص
وكذا الاضافة في نحو مسجد الجامع بالتاويل الذي ذكره
فيها افاده سم وانما اضيف سعيد الى كرز ولم تتفق الاسد
الى سبع لان الاعلام كثرت فيجاز فيها من التخفيف ما لم يجز
في غيرها نقله يس عن ابن الحاجب ومما اوهم اضافة
الموصوف الى صفته اخ قال الدماميني واعلم ان اضافة
الموصوف الى الصفة والصفة الى موصوفها لا تنقاس
اهـ ومنه يعلم ان التاويل الذي ذكره الشارح لا يسوغ اغتنام
ارتكابنا تلك الاضافة وانما هو تخريج للمسموع على وجه
جائز حبة الحمقا بالمد وهي المسماة بالرجلة وانما وصفت
بالحمق مجازا لانها تنبت في مجاري السيول فتمر بها فتقطعها
فتطؤها الاقدام ان يقدر موصوف اي يكون الاول مضافا
اليه اضافة الشيء الى جنسه كالمثال الاول او ومنه كالمثال
الثاني او كله كالمثال الثالث وانظر ما المانع من جعل الاضافة
في حبة الحمقا من اضافة العام الى الخاص كشجر اراك فلا يحتاج
الى التاويل وصلاة الساعة الاولى اي من الزوال او المراد

اول

اول ساعة اديت فيها الصلاة المفروضة ومسجد المكان
الجامع ويصح ان يكون التقدير ومسجد الوقت الجامع
جرد قطيفة اخ جرد بمعنى مجرودة وسحق بمعنى بالية
ان يقدر موصوف ايضا اي كما يقدر فيما قبله وان اختلف المحل
واضافة الصفة الى جنسها اي جنس موصوفها
من جنس القطيفة مبدوء عن لبيان ان الاضافة على معنى من
ولدار الاخرة لغازنا ولدار عند الجمهور ولدار الحالة الاخرة
او الحياة الاخرة او يقولون الاضافة من اضافة العام الى الخاص
ولعلهم يقولون الاضافة فيما بعده من اضافة العام الى الخاص
قال سم يمتنع اضافته اي لانه لا يعرض لهما يحوج الى
اضافته ولشبهه بالحرف والحرف لا يضاف وكغير اي اخ
خلاف اي فانها ملازمة للاضافة لفظا او تقدير الضعف
شبهها بالحرف بما عارضه من شدة افتقارها اليهما تضاف اليه
لتوغلها في الابهام نحو كلا اي اذا لم يقع توكيدا او نعتا والا
تعينت الاضافة لفظا نحو جا القوم كلهم وزيد الرجل كل الرجل
كما قاله الاشموني واعلم ان كلا وبعضا عند قطعهما لفظا عن
الاضافة الى المعرفة معرفتان بنيتها عند سيبويه والجمهور
ولهذا جاءت الحال منهما مؤخرة وقال الفارسي نكرتان فالتنوين
عوض عن المضاف اليه والضمير للشموس والاقمار فان
اختلاف الاحوال يوجب تعددا ما في الذات او للكواكب فان ذكرهما
مشعر بها قاله البيضاوي فليتنبه الليل والنهار من مذكور
الضمير كما يفيده كلام البعض لانهما لا يوصفان بالسباحة
في الفلك كما لا يخفى وجمعت جمع العاقل تشبيها لها به لفعلها

Copyright © King Saud University